جريدة تصويرية فكاهية
مديرها ابو نظارة شاعر الملك
بباريس ٤٩ شارع ربشيه

الاشتراك السنوي ١٠ فرنكات
وبالعلاوة والمجموع السنوي ١٥ فرنك
ترسل للمدير بحوالة على بوستة او بنك



عدد ٤ بباريس في شهر ربيع الاخر سنة ١٣٢٥

ما تفرحوش لمن يروح لما تشوفوش من يجي

المثل ده سمعته من والدي المرحوم . وهو مثل مصري عند الجميع معلوم . ده مثل كله مواعظ وحكم يا اخواني . قليل القول كثير المعاني . تاملوا في المثل ده يا كرام . لان له محل شاهد في هذه الايام بمناسبة استعفاء اللورد كرومر وانجلاه عن وادينا . بعد ما قعد كيفه ربع قرن فينا . ودخول السار غُرست في مكانه . وهو من اوفى اصدقائه واعز اخوانه . بقى ما تفرحوش في استعفاء اللورد كرومر وارتحاله . لما تشوفوا غُرست خليفته وتتاملوا في احواله. والامر ده فكرني نادرة من نوادر الزمان . عثرت عليها في تواريخ ملوك الرومان . فاحدهم وكان ظالم خاين غدّار . طلع ذات يوم للحرب ومعه جيش جرار . فراى عجوز شمطاء زيّ ام المستر بول طالعة تجري وراه وهي تصيح وتقول . ربنا ينصرك يا ملك الزمان وتعود سالم غانم للاوطان . فعرفها الملك ودعاها فهرولت نحوه وهي تقول لبيك . انا جارية بين يديك . فقال لها كيف تدعي لي بالفوز والظفر على الاعادي . وانا قتلت اخوتك وزوجك واولادك وظلمت اهل بلادي . فقالت له الامرأة ابوك كان ظالم وجبار . وكنا كلنا نتمنى له الموت طول الليل والنهار . فربنا قبل دعانا . ومن مخالبه نجانا . فمات وانت خلفته في الملك على الرومان . فتراك فقته في الجور والظلم والعدوان . فلذلك نطلب لك العودة بالسلامة من الجهاد . لخوفنا ان اذا مُت يطلع خليفتك ازوط منك في الخباثة والرذالة والاستبداد . فعلى شان كدا انا ما افرحشي في الرايح . قبلما ارى الجاي واشوف ان كان يقبل النصايح . ويعامل ابناء مصر والسودان . باللطف والاحسان . وينسينا حادثة دنشواي التي حرقت القلوب . واستعاذت بالله من سمعتها كل الشعوب . وان جاد خاطر حضرة القاري بالسوال . عن راي العاجز في هذه الاحوال . فاختصر في الجواب واقول . اولاً ما سمعته من احد جدودنا الجيلة المستر بول . رجل معتبر محترم يبغض الظالمين . يعرف بلادنا واراه محب صادق للمصريين . فعلى رأيه سبب استعفاء كرومر هو الاتي . سلكوا اودانكم واسمعوه يا سادتي وبا سيداتي .

قال الجرنالجي الانكليزي . تيقن يا بو نظاره يا عزيزي . بان جلالة الملك ادوار . عادل منصف صالح النية حر الافكار . والدليل على حبه في فعل الخير . انه لما تولى اوقف حرب البوير . وانعم عليهم بالاستقلال والحرية . فرجع لهم الحكم كما كان بصفة الجمهورية . واراد يفعل ذلك في وادي النيل . فلما سمع ذلك اللورد كرومر قال هذا مستحيل لان كان امله ان مصر يلحقوها بالممالك البريطانية . ويصبح جنابه والي الاقطار النيلية . فلما راى بان امله قد خاب . حالاً اخذ قلمه وكتب بالاستعفاء خطاب . ايش تقول في دي العبارة . يا خادم حرية مصر يا بو نظارة ؟ فقلت له بورك فيك ما ابهج هذه البشارة . وتحفته بفنجال قهوه يمنيه وسكارة . وثنيت عليه ثنا جميل . بالنيابة عن ابناء النيل . لانه مدح في فيهم عموماً وخصوصاً في شبان مصر الاحرار . الذين تحامسوا بالباع والذراع عن الاقطار . وفي القسم الفرنساوي من هذا العدد عملت لكم رسم ابهج يا خلان . صورت فيه المصري مشترق والسوداني فرحان . بخروج اللورد كرومر من الاقطار . وحلول السار غُرست المستشار . بيودّع المستعفي المستر بول وامه بترحب بالمتوظف . ان شاء الله على الاهالي يتلطف . ويشور على حكومته بسحب جنود الانكليز . من وطننا العزيز . وتعود مصر للمصريين في عهد مولانا امير المؤمنين .

(ابو نظارة)

∴ القديم والجديد ∴

وردت الينا هذه الرسالة الجميلة . من ستي لبيبة الجليلة صاحبة القلم المشهور . بالنظم والمنثور . فادرجناها بغاية الشكر والممنونية . بحروفها وبلهجتها المصرية . قالت اسعد المولى اوقاتها . وزاد في نور عقلها وحسن صفاتها .

متشكرة يا سي الشيخ وممنونة لافضالك . وقوي مبسوطة من لطف جرنالك . انا باقراه على من يزورني من الحريمات . وكلنا بنطلب لك العز من باسط الارض ورافع السماوات . ده جرنالك بيشفي غليلنا من الحمر . اللي مضايقين على البيض والسود والسمر ده جرنالك واولاده العزاز المؤيد واللواء اصبحوا لبلادنا بالمستربول اعظم دواء . فان كان ابو نظارة . في مصرنا نوارة . فالمؤيد علي الشان ويوسف عصره في الجمال . ورافع اللواء مصطفى بالحسن والكمال . وزيكم لله الحمد يا زعما الحرية . كثير بين كتاب جرايدنا المصرية . تعال يا استاذ وشف كيف الشبان . بتدافع بالباع والذراع عن حرية الاوطان . ادعي لهم يا شاعر الملك بنبيك الطاهر ورب العالمين . ينصرهم على الغايرين . وتعود مصر كما كانت في ايام محمد علي وسعيد . ويكون ذلك في عهد سلطاننا عبد الحميد . طالت علينا العبودية . واصبح الربط والحل في الايادي الانكليزية . وصار الحر منا اسير . والنذل منهم امير . دول يا افندم سقونا المر . وهانوا وذلوا كل حر . وان جاد خاطر جنابك بالسوال . عن راي بنات مصر في جماعة الاحتلال . اتمنى لك طول البقا واقول . زعلنا يا سيدي من ظلم اولاد المستربول . لان من يوم دخولهم البر . تركنا الخير وجانا محله الشر . وحكامنا ونظارنا الكرام . اصبحوا عبيد هؤلاء الظلام . علموا اولادنا السكر والزنا ولعب القمار . فتراهم في القهاوي والكلوب طول الليل والنهار . واذا استمر الحال . كمان سنة على هذا المنوال . تتراكم على اكتافهم الديون ويبيعوا للانكليشمان . ما تملك يدهم من الديار والاطيان . ولو لم يكن ذلك ما كان اللورد المستعفي يا صاح . اصبح اغنى من قارون وده كله من قفا ابن البلد والفلاح . اما سبب استعفاء اللورد كرومر ما هو الا من خوفه من الوطنيين . اللي مرضوهم الجرايد الحرة على المحتلين . فلما راهم قايمين بالدفاع . عن حقوقهم بالباع والذراع . شمع الفتلة وقال يا رجلي يا ملح . ورجع بلاده يخزن امواله وينبسط ويرتاح . هذا ما كان من امر القديم اما الجديد . بيقولوا عليه انه صاحب رأي سديد . ان شا الله يكون رجل صالح وفي خيرنا ناجح وفالح . ونراه عن قريب هو وجيشه يخلي عن وادي النيل . ويكون ذلك في عهد خليفتنا الاعظم وخديوينا الجليل . ودمت يا استاذ سالم غانم . لتلميذتك لبيبه هانم .

☾ الشرق ☽

جريدة سياسية ادبية اخبارية مديرها ومحررها الخواجه عقل البشعلاني تصدر مرتين في كل اسبوع بعاصمة = المكسيك

قال ابو نظارة

اهلاً وسهلاً بجريدة الشرق . ده جرنال المع من البرق ما بينه وبين الشمس فرق ∴ جرنال عال صفحاته مزينة باللؤلؤ والالماس . خذوه على الرحب والسعة يا ناس . وبوسوه وحطوه على العين والراس ∴ استقبلوه بفرح وسرور . وكللوه بافخر الزهور . وقرظوه بالمنظوم والمنثور ∴ وصيحوا وقولوا معي يا اخواني . العز العز لعقل البشعلاني فصيح القول بديع المعالي ∴ وان جاد خاطركم يا سادة بالسوال عن كيفية معرفتي بهذا المفضال . اجاوبكم واختصر في المقال ∴ منذ اربع او خمس سنوات . شرفني بعدة مراسلات . قال لي فيها هات يا بونظاره من تحايفك هات ∴ فالتيت القبض على قلم من اقلامي العربية . وتحفت البشعلاني بمكتوب عال العال بلهجتي الدارجه المصرية . فالظاهر انه انبسط منه ومدحني بقصيدة بيروتية ∴ ومن وقتها يا سادة لليوم . ترونا نازلين في بحر المخاطبة عوم . واللي يكسل منا يقول له رفيقه بلا نوم ∴ فكنت اقراء جملة السياسية والادبية . في جريدة مرسيليا العربية . واظن نفسي في

بلادنا الشرقية .: هذا واستمرت مراسلاته الوداديه زمناً طويل . وكان صدري ينشرح من كلامه الي يشفي العليل . واصبح عندي (ولواني عمري ما رايته) اعز خليل .: ثم انقطعت عني المكاتيب . ومضت عليَّ اشهر في قلق على الحبيب . وامس سمعت هاتف يقول لي ابشر يا شيخ فان الفرج قريب .: فلما سمعت الكلمتين حول يا صاح . زال عني الهم وفكري ارتاح . وغنّ لي بُلبُل الصباح .: وقال لي اهنيك يا بو نظاره اهنيك . ابنك البشعلاني اليوم مبسوط في عاصمة المكسيك . ينشر جريدة المشرق وبكره تجيلك .: وفي الواقع امس اتتني الجريدة . ووجدتها مهمة ومفيدة . فقلت لها جعلك المولى ناجحة وفالحة وسعيدة وسألتها عن صاحبها المحبوب وعن احواله . فقالت لي اقراه يا استاذ جرناله . ومن الثروة والشهرة ترى ما ناله .: عندها نصبت بيني وبين البشعلاني تليفون روحاني ياكرام. وبعد التحية والسلام . دار هكذا بيننا الكلام .:

قلت — آلو آلو يا سي عقل افندي يا سنيور بشعلاني جاني جرنالك وكل هموم الدنيا سلاني . يا ما كنت في قلق عليك . وقلبي مشتاق اليك . انما الحمد لله بسلامتك يا سون شير . ما قدامك من اليوم وراح الا الخير بسم الله ما شا الله الصحة في غاية الاعتدال . والقريحة منورة والعقل في كمال . فلا شك ان مساعيك تنجح . وجريدتك تترقى وتربح . — قال — بدعائك المقبول ونصائحك الباهرة . يا ابا عبد الحميد حلمي ولولي قاهرة . فالمرجو من الجناب تشريف صحيفتي بمقالة من مقالاتك . لان قراءها الكرام يتلذذون من مطالعة فكاهة عباراتك. — قلت بلا يتلذذون ويتمرقعون . دعنا من العربي النحو الفصيح وخلينا نذردش حبتين بلساننا الدارج المليح . انا اخاطبك بالمصري . وانت خاطبني بالشامي . فانا افهم كلامك وانت تفهم كلامي . شو مليح هيكي يا خيو . انا احاكيك بلهجتي المصرية والمخدوم يتش علينا بالشمية

عندها ضحك وقهقه البشعلاني في التليفون وقال . — الله يخزي شيطانك ولا يحرمنا من حلاوة لسانك . لولا خلينا نتحادث بعربيتك الاصطلاحية انا تسليتها من كثرة قرأتي جرايدك الوطنية . طيب وايش قولك في الشرق و اخبرني بدون تكليف — قلت — ده جرنال عال لطيف وظريف . وان استمر على خطته هذه اعني بلا ذم ولا طعن ولا خصام . يصبح جرنال من الجرانيل العظام. لان في الثلاثة اعداد الي منه وصلوني . مقالاتهم السياسية والادبية جدا اطربوني . خصوصاً ثروة وسعادة اخواني ابناء سورية . واحترامهم ووقارهم لدى الامم الاميركانية . وجرايدهم ومجلاتهم الي بتجيني حينا بعد حين . الهتني بخطبة في تقديم العرب انبسطوا منها السامعين . واثنيت اجمل الثنا على علماء وادباء وشعراء المسيحيين الشوام . وذكرت بعضشي من تآليفهم العظام . نعم وطنييك يا سي عقل لهم الفضل في تقدم لسان العرب . ونثرهم ونظمهم فيه الذ من نغمات الطرب . منذ خمسين عام . كان قليل عدد كتاب الشوام . اقول شوام بلساني الدارج واعني السوريين واليوم اصبحوا الطاق مايه وكلهم في اللغات والعلوم والفنون بارعين — قال — حيينا يا استاذ نشهد حبك في الشوام . يهود ونصارى واسلام . طيب وايش رأيك في احوال الشرق والغرب . ياهل ترى الصلح يستمر او منقلب بحرب.

— قلت — طالما من الطمع مليانة القلوب . الى السراط المستقيم لا تهتدي الشعوب . وبني آدم اليوم فاقوا في الظلم الحيوانات والاسماك والطيور . والقوي ياكل الضعيف في المشأ والغدأ والفطور . وهم يعقلوا بلادنا بحجة انهم مرادهم يمدنونا . فالسكر والزنا ولعب القمار علمونا — قال — كيف انتقل بك الحديث يابونظاره. وجرى بك من عبارة لعبارة — قلت — بلا ردون يا سيد الملاح . ارجوك العذر والسماح ونعود لما كنا في صدده من ذكر جرنالك الاغر . ربي ينعم عليه بالخير ويبعد عنه كل شر . استمر يا عزيزي انت ورصفائك الكرام . في بث حب الانسانية بين الاقوام . افرنج او عثمانيين . اسلام او مسيحيين . واكتبوا بما الهكم ربنا من البراعة . مقالات في تقدم المتجر والصنايع والزراعة . هذا وانا اهنيك على اقامتك في الولايات المتحدة المكسيكية . المتسلطنة بها الاخاء والمساواة والحرية . ورئيس جمهوريتها الافخم الجنرال بورفيريو دياز . يشرفني احياناً بمكاتيبه العزاز . فهو فريد عصره بين الملوك ورؤساء الجمهوريات . وصار له ثلاثين سنة ناشر لواء العدل والانصاف في الولايات . ادام الله بقاه . واولاه ما لرعيته يتمناه . امين — اللهم امين .

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Cheikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 4. — 15 MAI 1907.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et
album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LES SYMPATHIES DES ORIENTAUX
pour les Français

Le succès inattendu, inespéré de notre nouveau journal *L'Univers Musulman* nous réjouit; car il nous montre combien les fidèles croyants en Dieu et en Son Prophète Mahomet sont heureux et contents d'être connus par les Chrétiens et surtout par les Français qu'ils aiment à cause de leur humanité et de leur tolérance.

Pour se convaincre de ce que nous disons, on n'a qu'à lire ces quelques passages que nous extrayons des deux longues lettres adressées à notre Directeur, par nos correspondants particuliers : Osman Bey Nasrat, de Constantinople; et Cheikhol-Molk-Mohamed-Hassan Serdjan de Téhéran :

« *Constantinople, 8 mai 1907.* — Les trois numéros mensuels de votre « *Univers Musulman*, sont dans toutes les mains : à la Cour Impériale, « aux Ministères et aux bureaux de rédaction des journaux turcs et fran- « çais. Oui, on lit partout, avec plaisir, votre organe islamique, on le « commente et on vous bénit. Vous glorifiez Notre Saint Prophète, Son « auguste Khaliphe et le Koran sacré et vous célébrez nos héros, nos « savants, nos écrivains et nos poètes. Les Musulmans ont donc raison « de vous aimer, ô Abou Naddara et de prier pour votre longévité : « car vous leur attirez par vos écrits et vos discours l'estime et l'affection « des peuples d'Occident en général et des Français en particulier.

« Osman Bey Nasrat. »

« *Téhéran, 2 Mai 1908.* — Salut, plante d'Orient transportée en « Occident. Tu t'épanouis sous un ciel nouveau et sers de trait d'union « entre les mondes. C'est pour cela que ton œuvre est belle, ô Abou « Naddara, ô Chaër-el-Molk, et que tes frères de Perse sont de cœur « avec toi. Ils n'ignorent pas que tu aimes « Iran » que tu as chanté, « ses augustes Monarques et célébré ses éminents écrivains et « ses poètes exquis. Comme Musulmans, nous sommes heureux de « te voir, par la plume et la parole, glorifier notre Livre Saint et pu- « blier de belles traductions de notre riche littérature. Ainsi tu nous « fais connaître les Français et nous attire leurs sympathies.

« Les justes louanges de notre bien-aimé Souverain, que tu as chantées « en prose et en vers, ont eu l'insigne honneur d'être déposées aux « pieds de Son trône de Justice et de Clémence et j'ai appris qu'elles « ont trouvé grâce aux yeux de Sa Majesté Impériale.

« Je te félicite de ton nouveau journal *L'Univers Musulman*, que nous « avons tous lu avec un vif intérêt et lui avons souhaité un succès tou- « jours croissant. « Cheikhol Molk Mohamed Hassan Serdjan.



Egyptiens, ne vous réjouissez pas du départ de Lord Cromer avant de voir son successeur à l'œuvre

Ces dix-huit mots avec l'adresse et ma signature m'ont coûté une quarantaine de francs. Les dépêches pour la Vallée du Nil, coûtent cher, hélas ! Mais l'un des chefs du Parti national égyptien qui a reçu ce télégramme l'a de suite communiqué aux camarades qui, d'après les lettres qui me sont écrites à ce sujet, me donnent raison et me demandent ce que je pense de la démission de Lord Cromer et de l'avènement de Sir Gorst. J'ai posé cette même question à un de mes confrères Anglais, correspondant parisien d'un grand journal londonien. J'ai traduit littéralement sa réponse dans mon éditorial arabe du présent numéro ; la voici :

« Sois sûr, cher Abou Naddara, que S. M. le Roi Edouard est un souverain juste, équitable, consciencieux et libéral. La preuve de son amour de faire le bien, c'est qu'à son avènement, il arrêta la guerre des Boers et leur accorda l'indépendance et la liberté et les voilà maîtres chez eux sous leur ancien régime républicain. Notre bien aimé Roi Edouard désire agir de même envers les Egyptiens ; c'est-à-dire, retirer les troupes britanniques de la Vallée du Nil et laisser votre Khédive gouverner son pays sans tutelle. Mais Lord Cromer n'était pas de cette opinion ; il est aristocrate et appartient au parti impérialiste qui est conservateur. Il voulait annexer la Vallée du Nil à la Grande Bretagne et en devenir Vice-roi comme cela existe aux Indes. En se voyant donc désappointé, il donna sa démission ».

Ce petit speach du confrère anglais m'a enchanté et, en récompense, je lui ai offert un bon café moka et une cigarette turque parfumée d'ambre.

La presse européenne a chanté sur tous les tons les louanges de Lord Cromer et de Sir Gorst : tant mieux pour eux et je les en félicite ; mais je ne puis m'empêcher de féliciter aussi M. Wilfrid Scawen Blunt, l'ami sincère des patriotes égyptiens, dont la lettre anticromerienne publiée au *Manchester Guardian* a été le coup de massue qui écrasa le fameux Lord. Espérons que son successeur ne suivra pas son exemple et ne nous donnera pas une seconde sanglante tragédie de Danchwaï, dont l'affreux souvenir troublera toujours le sommeil du démissionnaire.

Le dessin ci-dessus n'a pas besoin d'explications. Ce sont les Egyptiens et les Soudanais qui exultent en voyant partir Lord Cromer, pour lequel ils n'ont guère de tendresse et arriver Sir Gorst, qu'ils espèrent meilleur.

Si Sir Gorst veut ouvrir nos cœurs à son amour, il n'a qu'à conseiller à son Gouvernement de retirer ses troupes de notre pays. Ce jour-là, ma Muse égyptienne chantera ses louanges et je retrouverai mes jambes de dix-huit ans pour danser. Mais revenons à notre modeste dessin. Il représente notre ami John Bull serrant tristement la main de Lord Cromer en lui souhaitant bon voyage, tandis que sa mère Albion fait un accueil des plus gracieux à Sir Gorst, son ministre.

Puissent ce dessin et cet article trouver grâce aux yeux de mes aimables lecteurs et être de bon augure pour l'avenir de ma patrie.

Abou Naddara.

Conférences et discours du Cheikh Abou Naddara

(34me, 35me et 36me après le 1000me)

L'abondance des articles arabes du présent numéro nous empêchent de rendre compte de ces trois discours que le Cheikh a prononcé le 21, 27 et 28 avril aux distributions des récompenses des sociétés : *Les Sauveteurs Ambulancier de la Seine et de la Marne*; *l'Union Fraternelle de Sauvetage* et aux agapes fraternels de la *Société Littéraire et Artistique de l'Athénée de France*.

Nous nous bornons donc à les enregistrer en remerciant nos chers Confrères Parisiens qui ont bien voulu les mentionner élogieusement dans leurs articles.

La Rédaction.

PARIS IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié : 15.000. — *Le Gérant* : G. Lefebvre

T. S. V. P.